

الأربعاء ٦ آذار / ٢٠٢٤

ارتدادات حرب غزة: انقطاع ٣ كابلات اتصالات دولية تمر عبر البحر الأحمر؛ "أمريكا سوت ألمانيا بالأرض" .. بايدن يكشف عن نزاع بينه وبين الكابينت الحربي الإسرائيلي؛ واشنطن تطالب إسرائيل بجدول زمني لإنهاء الحرب على غزة؛ كاتب فرنسي: على إسرائيل أن تختار.. دولة للفلسطينيين أو الحرب الدائمة! أردوغان: لا تراجع عن حزام أمني بعمق ٤٠ كيلومتراً في شمال سورية؛ الأمم المتحدة: تضاؤل فرص عودة السوريين في الأردن لبلادهم! صحيفة: كاتس يستدعي سفير إسرائيل بالأمم المتحدة "دون مشاورة" نتنياهو؛ البيت الأبيض يرحّب بمنافسي نتنياهو؛ محلل إسرائيلي: إحباط واشنطن من سلوك تل أبيب بغزة تحوّل غضباً.. ونتنياهو يتظاهر بالإهانة! رئيس بورصة تل أبيب يحذر الحكومة من تداعيات اقتصادية "خطيرة" على إسرائيل؛ إسرائيل تعترف أن أضرارها في غزة "٦ أضعاف" المسجلة في حرب لبنان الثانية! إسرائيل والده مراحل "بعد غزة": سنخبرهم ١٠ سنوات ثم ننظر في إقامة دولة لهم؛ الغارديان: "الحياة تُستنزف من غزة بسرعة مرعبة"! ماكرون: الاستيلاء على أصول روسيا المجمدة في أوروبا يتعارض مع القانون الدولي؛ واشنطن: أوكرانيا لم تطلب يوماً إرسال قوات أجنبية؛ الغارديان: بريطانيا تطالب ألمانيا بتسليم صواريخ "توروس" لكيف.. والحكومة الألمانية تكافح للتحقيق في تداعيات التسريب؛ بوليتيكو: عملية تجسس بوتين البارعة تترك شولتس في العراق؛ "الصقور" يعدون الأوروبيين بـ ١٠ ملايين لاجئ في حال انتصار روسيا! هل تقطع الهند إمدادات النفط العربية إلى الصين..!!

**الموضوع الرئيس: ارتدادات حرب غزة: انقطاع ٣ كابلات اتصالات دولية تمر عبر البحر الأحمر... "أمريكا سوت ألمانيا بالأرض" .. بايدن يكشف عن نزاع بينه وبين الكابينت الحربي الإسرائيلي... واشنطن تطالب إسرائيل بجدول زمني لإنهاء الحرب على غزة... كاتب فرنسي: على إسرائيل أن تختار.. دولة للفلسطينيين أو الحرب الدائمة..!!**

تحدثت وكالة أسوشييتد برس، أمس، عن انقطاع ٣ كابلات عالمية للاتصالات والإنترنت تمر عبر مياه البحر الأحمر. وأوضحت الوكالة نقلاً عن مسؤولين لم تسمهم، أن ٣ كابلات دولية تمر عبر البحر الأحمر وتوفر الإنترنت والاتصالات حول العالم انقطعت، الاثنان، دون الإشارة إلى الجهة



المسؤولة عن ذلك. ونقلا عن بيان لشركة أتش جي سي غلوبال كوميونيكيشن، ومقرها هونغ كونغ، قالت الوكالة إن الكابلات المقطوعة تشمل كابل "آسيا-إفريقيا-أوروبا ١" وكابل "أوروبا-الهند" وكابل "سيكوم تي جي إن غولف". وذكرت الشركة أن انقطاع الكابلات أثر على ٢٥ بالمئة من تدفق البيانات عبر كابل البحر الأحمر الذي قالت إنه "هام" لتدفق البيانات من آسيا إلى أوروبا. وفي السياق، اتهمت جماعة "الحوثي" اليمينية السبت الماضي، الولايات المتحدة وبريطانيا، بالتسبب في خلل بكابلات الاتصالات الدولية في البحر الأحمر.

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي، أمس، إنها نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت خلالها مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر. وأضافت الحركة في بيان أنها نفذت "عملية نوعية" استهدفت "مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر" بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة. بدورها، قالت قناة المسيرة التابعة للجماعة في خبر مقتضب، إن "العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارة منطقة رأس عيسى في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة".

واستنكرت الخارجية الإسرائيلية قرار الاتحاد الأوروبي إعادة بعض التمويل لوكالة الأونروا بعد تجميده بدعوى تل أبيب أن بعض موظفي الوكالة شاركوا في هجوم ٧ تشرين الأول على إسرائيل. وكانت المفوضية الأوروبية قالت في بيان لها، الجمعة، إنها قررت منح الأونروا ٥٠ مليون يورو بعد "الأخذ في الاعتبار الإجراء الذي اتخذته الأمم المتحدة والالتزامات التي طلبتها المفوضية من الأونروا". من جهتها، أعلنت السعودية أنها تبحث جميع الخيارات التي تساهم في إنقاذ الأونروا من الانهيار، ومنها تقديم دعم إضافي لها. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها سفير السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة عبد العزيز الواصل خلال جلسة للجمعية العامة للمنظمة الأممية، بشأن مناقشة وضع الأونروا، عقدت في نيويورك، فجر أمس.

وكشف الرئيس بايدن في مقابلة مع الصحافي إيفان أوسنوس، عن إحباطه من الحكومة الإسرائيلية بعدما أشاروا إلى قصف أمريكا لألمانيا وتسويتها بالأرض في الحرب العالمية الثانية. وقال مراسل مجلة نيويورك ركر: "سألت بايدن عما إذا كان ينوي ممارسة المزيد من الضغوط على قادة إسرائيل، وللمرة الأولى في ذلك اليوم لم يجب على السؤال".

وأوضح بايدن: "أفهم الغضب والغیظ الذي أثاره يوم ٧ تشرين الأول. لكن لا يمكنك أن تدع الغضب يدفعك إلى درجة تفقد فيها المكانة الأخلاقية العالية". وأضاف بايدن: "عندما نصحت أعضاء مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي بالتصرف بحذر أكبر في غزة، ردوا بأن أمريكا نفذت قسفا بساطيا على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، فأجبت قائلا: لهذا السبب تم إنشاء الأمم المتحدة وكل القواعد والقوانين لضمان عدم وقوع شيء مماثل مرة أخرى".



وأشار أوسنوس إلى أن **بايدن يحدوه الأمل في تحقيق صفقات كبرى أكثر مروعة** من حيث "إقناع الإسرائيليين بقبول إنشاء دولة فلسطينية، مقابل تطبيع العلاقات مع السعودية - وهو ما يراه العديد من الإسرائيليين كخطوة حيوية نحو الأمن على المدى الطويل". **ووصف بايدن هذه الصفقة بأنها وسيلة بيد إسرائيل لمحاربة مهاجميها دون التسبب في معاناة لا مبرر لها، مضيفاً: "يمكننا أن نخلق ظرفاً ينتهي بهم إلى حيث يستمرون في التحرك - كما فعلنا مع بن لادن - ضد قادة حماس، فلا يمكن الافتراض أن كل فلسطيني هو من أنصار حماس".** وتابع بايدن: "لقد كنت أضغط بشدة على الحكومة الإسرائيلية لكي تتخذ إجراءات صارمة ضد هؤلاء المستوطنين الخارجين عن السيطرة". وفي شباط الماضي، فرض بايدن عقوبات مالية وحظر تأشيرات على أربعة مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية اتهموا بمهاجمة فلسطينيين ونشطاء سلام إسرائيليين.

وتطرق الصحافي في مجلة **نيويورك** إلى الازدراء الذي ولّده أسلوب تعامل بايدن مع الحرب على غزة بين الأمريكيين العرب والديمقراطيين الشباب. وقال بايدن: "لا أريد أن أرى أي فلسطيني يُقتل - أعتقد أن هذا يتعارض مع ما نؤمن به كأمركيين"، وحث منتقديه على الصبر والانتظار.

وقالت صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، أمس، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، دعا الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إلى وضع "جدول زمني محدد" لإنهاء الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ 5 أشهر. **ونقلت الصحيفة تفاصيل اللقاء الذي عقد بالبيت الأبيض، الاثنين، وفيها أن سوليفان دعا غانتس إلى "وضع جدول زمني محدد لإنهاء الحرب في غزة".** من جهتها، أشارت **هيئة البث الإسرائيلية** إلى أن غانتس "طلب من المسؤولين الأمريكيين الضغط على مصر وقطر لجعل حماس تقبل الموقف الإسرائيلي في المحادثات الجارية، للتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى، ووقف إطلاق نار مطول في غزة".

ولفت تقرير في صحيفة **تايمز أوف إسرائيل** أيضاً، إلى أنّ البيت الأبيض يدفع على ما يبدو باتجاه وقف فوري لإطلاق النار في غزة سواء تم إطلاق سراح الرهائن أم لا. **فقد صفق حشد كبير في ولاية ألاباما لنائبة الرئيس كامالا هاريس** بعد دعوتها للتنفيذ الفوري لوقف إطلاق النار، في إشارة إلى هدنة تستمر لستة أسابيع، كما هو مطروح حالياً على الطاولة. **وبررت هاريس** هذه الدعوة للهدنة بالمعاناة الهائلة في غزة والضغط الكبيرة على الإدارة لتشجيع التفاوض بشأنها. وهو ما سيؤدي لإطلاق سراح الرهائن وزيادة المساعدات الإنسانية لغزة.

وقالت **هاريس**: "سيسمح لنا هذا ببناء شيء أكثر استدامة لضمان أمن إسرائيل واحترام حق الشعب الفلسطيني في الكرامة والحرية وتقرير المصير". وتتوافق تصريحاتها مع سياسة أمريكية طويلة الأمد مفادها أن أفضل طريقة لتأمين الهدنة هي من خلال صفقة الرهائن. ومع ذلك، فإن الارتياح



المتزايد الذي استخدم به مسؤولو الإدارة مصطلح "وقف إطلاق النار" في الأسابيع الأخيرة **قد يشير إلى أن البيت الأبيض يتجه نحو المطالبة بوقف غير مشروط لإطلاق النار، بغض النظر عما إذا كان سيتم إطلاق سراح الرهائن أم لا.**

واعتبر الكاتب الفرنسي بصحيفة **لوفيغارو**، رينو جيرار، إنه إذا استمرت إسرائيل في الرد العسكري دون النظر في إنشاء دولة فلسطينية، **فإن ذلك يترك شبح حرب لا نهاية لها؛** فالفوضى والبؤس مستمران بالنمو في قطاع غزة. وقد أدى إطلاق النار الإسرائيلي يوم ٢٩ شباط ٢٠٢٤، إلى مقتل أكثر من ١٠٠ فلسطيني خلال توزيع المساعدات الإنسانية، حيث يتجمع مليوناً فلسطينياً دون أن يتمكنوا من الهروب. وتم تدمير أكثر من ثلثي المنازل والبنية التحتية بسبب القصف الإسرائيلي، **ومع تفكيك إدارة المنطقة بسبب الحرب، تتكاثر العصابات، واليوم أصبح الأمر لا يمكن الدفاع عنه.**

واعتبر **الكاتب** أنّ حماس تتحمل مسؤولية ثقيلة عن الكارثة الحالية؛ كان بوسع الحركة أن تلعب لعبة السلام والبناء التدريجي للدولة الفلسطينية، والعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بروح من الاحترام المتبادل. لكنها لم تفعل ذلك؛ ولم تسمح إسرائيل لنفسها منذ قيامها، مطلقاً بأن تتعرض للترهيب بالعنف؛ أظهرت حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، أنها غير قادرة على تأديب مقاتليها؛ فبدلاً من قصر تدميرهم على الأهداف العسكرية أو الجدار العازل الذي يحيط بقطاع غزة، ارتكب هؤلاء المحاربون انتهاكات ضد المدنيين الإسرائيليين، **الأمر الذي أدى إلى رد فعل إسرائيلي ضد الأراضي الفلسطينية بأكملها.** **ويعلق جيرار:** العقاب الجماعي ليس غير أخلاقي فحسب، بل إنه يؤدي أيضاً إلى نتائج عكسية. فوفقاً لأرقام حماس، قُتل ٣٠ ألف فلسطيني، معظمهم من المدنيين، منذ بداية هذه الحرب الإسرائيلية الفلسطينية الجديدة؛

**سيأتي وقت يجب على إسرائيل أن تتوقف،** فليس من مصلحتها إعداد جيل جديد من الأيتام الفلسطينيين الذين يحلمون بالانتقام لأبائهم، ولا إلى تنفير العالم العربي الإسلامي الذي كان يقترب منها مرة أخرى، خاصة منذ اتفاقات أبراهام. **وشدد جيرار** أنّ على الغربيين واجب أخلاقي وسياسي لوقف المجازر في فلسطين. وأوضح: **منذ عام ١٩٦٧ والغزو الإسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية، عانى الشرق الأوسط من تقسيم ضمني شرير للعمل:** فالأمر متروك لإسرائيل لرعاية أمنها؛ والأمر متروك للغرب لتولي مسؤولية المساعدات الإنسانية؛ **لقد وصلت الولايات المتحدة اليوم في غزة إلى مرحلة نادرة من الشيزوفرينيا (الانفصام)؛ إذ تقوم بإيصال القنابل التي تدمر بيوت غزة، وتسقط في الوقت نفسه المساعدات على سكانها المشردين؛ ومع مثل هذا التقسيم للعمل، يمكن أن يستمر الصراع لفترة طويلة؛** لأنه لا أحد في المجال الغربي يبذل جهداً حقيقياً لفرض حل سياسي.



واعتبر جيرار أنه مع وجود نفوذ سياسي ومالي وعسكري لا مثيل له على إسرائيل، يستطيع الأمريكيون فرض تقسيم على تل أبيب، حيث توافق إسرائيل على التخلي عن سيطرتها على ٢٢% من فلسطين الانتدابية من أجل إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة؛ ولكن لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية والحملة الانتخابية شبه الدائمة، فإنهم لا يفعلون ذلك. **واليوم**، أصبحت الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في مجلس الأمن الدولي التي تصوت على رفض جميع مقترحات وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط؛ ومن المؤسف أن أنصار حل الدولتين في إسرائيل متحفظون للغاية؛ فحكومة نتياهو تقترح، دون أن تعلن ذلك علناً، أن الحل الأفضل هو إعادة توطين الفلسطينيين في الدول العربية المجاورة؛ لكن هذا يبدو حلاً لأنه لا هذه الدول العربية ستقبله، ولا الفلسطينيون أنفسهم، الذين يريدون تجنب نكبة ثانية.

ويقول اليهود المؤيدون لهذا الحل، إن أوروبا ذاتها شهدت عمليات نقل سكاني كبيرة في عام ١٩٤٥. وهذا صحيح، ولكن حدث ذلك في نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو الصراع الذي تراجعت فيه أعداد السكان المتمتعين بالرعاية إلى مرتبة ثانوية. **واليوم**، يحظر ميثاق الأمم المتحدة عمليات النقل القسري للسكان، وهو ما يدينه الرأي العام العالمي بشدة. **فالعالم العربي الإسلامي لن يقبل أبداً مثل هذه التحويلات**، زاد جيرار، معتبراً أنه نظراً لضعف إرادة رعاتها الغربيين، فإن الأمر متروك لإسرائيل لتقرر بنفسها ما إذا كانت تفضل إعطاء دولة للفلسطينيين، والتي يمكن تسليم مفاتيحها إلى **مروان البرغوثي**، الذي يعترف بحق وجود الدولة اليهودية، أو تختار الحرب الأبدية. وقال الكاتب إنه على قناعة بأنه إذا تم تنظيم استفتاء مصحوب بحملة تفسيرية في إسرائيل، فإن الحل الأول هو الذي سينتصر.

أخبار عن سورية:

أردوغان: لا تراجع عن حزام أمني بعمق ٤٠ كيلومتراً في شمال سورية... ماذا وراء الوثوق التركي من اقتراب حسم الحرب ضد حزب العمال الكردستاني في العراق..!!؟

أكدت تركيا أنها لن تتراجع عن خطواتها الرامية إلى إقامة حزام أمني على حدودها الجنوبية بعمق يصل إلى ٤٠ كيلومتراً داخل الأراضي السورية، مطالبة بالألا ينزعج أحد من هذا الأمر؛ لأنها «لا تهدف إلى احتلال أراضي الغير». وقال **أردوغان**، إن بلاده لا تزال مصممة على المضي قدماً في إنشاء حزام أمني بعمق ٣٠ إلى ٤٠ كيلومتراً على حدودها مع سورية. **ولفت إلى أنه جرى إنشاء قسم من الحزام الأمني عبر العمليات العسكرية السابقة (في شمال سورية)**، وأن تركيا عازمة على استكمالها عبر خطوات جديدة لسد الثغرات الموجودة.



**وأضاف، في مؤتمر صحافي ليل الاثنين - الثلاثاء: «لدينا تحضيرات ستجلب كوابيس جديدة لأولئك الذين يعتقدون أن بإمكانهم تركيع تركيا عبر إقامة كيان إرهابي على حدودها الجنوبية».** وقال أردوغان إننا نرى محاولات تقسيم سورية بأعيننا، وإن تركيا لا تتعلق فقط بحدودها، بل تمثل قلب **جغرافيا أكبر بكثير، من البلقان إلى آسيا الوسطى، ومن البحر الأسود إلى شمال أفريقيا، ومن بحر إيجة إلى جنوب آسيا.** وأضاف: «هذا القلب يوفر القوة ويعطي الأمل لجميع الأصدقاء والإخوة المرتبطين به». وأوضح أن بلاده تواصل تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في الداخل والخارج، **وأنها أوشكت على إتمام «الطوق الذي سيؤمن حدودها مع العراق، وخلال الصيف المقبل سيكون قد تم حل هذه المسألة بشكل دائم»،** مضيفاً: «ولن نتوانى عن إكمال الحزام الأمني في سورية». وواصلت القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لأنقرة، قصف مواقع سيطرة (قسد) على محاور التماس في حلب، بحسب الشرق الأوسط.

وفي السياق، تساءلت صحيفة العرب: **ماذا وراء الوثوق التركي من اقتراب حسم الحرب ضد حزب العمال الكردستاني في العراق؟** وبحسب الصحيفة، تثير لهجة الخطاب السياسي التركي شديد الوثوق بقرب تحقيق النصر النهائي في الحرب ضدّ مقاتلي حزب العمال الكردستاني المنتشرين في بعض مناطق الشمال العراقي **تساؤلات المراقبين بشأن ما استجدّ في ملف الحرب الدائرة منذ أربعة عقود وجعل تركيا تعلن الاقتراب من حسمها** بعد أن عجزت طوال تلك الفترة، وعلى الرغم مما سخرته من إمكانيات لجهدا الحربي خلالها. **ويعتقد مراقبون أنّ أنقرة باتت تستند في حربها ضدّ الحزب المسلّح المعارض لنظامها على حالة من الوفاق بشأن وجوب إنهاء أنشطة الحزب على أراضي العراق مع أطراف داخلية عراقية،** لتسهيل مسار التعاون الاقتصادي المتنامي بين بغداد وأنقرة، ولتمهيد الطريق أمام تجاوز الخلافات بشأن ملف المياه الشانك.

ويقول هؤلاء إن **علامات ظهرت على ذلك في الخطاب الرسمي للحكومة العراقية وكذلك لجهات فاعلة في حكومة إقليم كردستان العراق،** وتحديدا قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني الأكثر امتعاضا من وجود عناصر حزب العمال في مناطق الإقليم، على أساس أنهم يشكلون عامل عدم استقرار في تلك المناطق. **وأضافت العرب أنّ الجديد هو نبرة التفهم التي تبديها الحكومة الاتحادية العراقية لحرب تركيا ضد الحزب، وذلك رغم ما تصدره بغداد من إدانات شكلية للتدخل العسكري التركي في الأراضي العراقية** والذي اتّسع نطاقه الجغرافي وتدرّج من مجرد شن العمليات العسكرية الخاطفة والقصف بالمدفعية والطيران إلى إقامة قواعد عسكرية تركية ثابتة في مناطق الشمال العراقي وربط تلك القواعد بالأراضي التركية عبر شبكة من الطرق.

**واعتبر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أنّ حزب العمال الكردستاني لا يمثل مشكلة لتركيا** فحسب، بل لبغداد أيضا... وعرض الوزير في تصريحاته لمشروع طريق التنمية الذي سيتم إنجازه



**بشراكة عراقية - تركية ليمتد من ميناء الفاو في البصرة وينتهي عند الحدود التركية. ولا يستبعد مراقبون أن يشكّل المشروع الاقتصادي أرضية لتوافق عراقي - تركي حول حسم ملف تمركز مقاتلي حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية، إلا أن انخراطاً عراقياً مباشراً في الحرب ضد الحزب لا يخلو، بحسب هؤلاء، من محاذير.**

**الأمم المتحدة: تضاؤل فرص عودة السوريين في الأردن لبلادهم..!!؟**

**كشفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، أن حالة النزوح إلى المملكة باتت طويلة الأمد بشكل متزايد، مع محدودية احتمالات العودة الطوعية للاجئين السوريين إلى بلادهم. ورجحت المفوضية أن يستمر الأردن في استضافة عدد كبير من اللاجئين من سورية والعراق واليمن ودول أخرى خلال السنوات المقبلة. ووفقاً لاستراتيجيتها للعام الحالي، فإن المفوضية تعمل مع الحكومة الأردنية والجهات المانحة والشركاء ومجتمعات اللاجئين لتعزيز قدرة اللاجئين والمجتمعات المضيفة على الصمود في المدى الطويل، وتقوم بتوسيع نطاق مشاركتها مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية ومؤسسات التمويل الدولية لتعزيز الحوار المستمر بشأن السياسات. وأكدت المفوضية ضرورة تمكين اللاجئين من تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وتحمل مسؤوليات متزايدة في الاستجابة لحاجاتهم والمساهمة في المجتمع والاقتصاد الأردني، بحسب موقع خبرني الأردني.**

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:**

**صحيفة: كاتس يستدعي سفير إسرائيل بالأمم المتحدة "دون مشاورة" ننتياهو... البيت الأبيض يرحّب بمنافسي ننتياهو... محلل إسرائيلي: إحباط واشنطن من سلوك تل أبيب بغزة تحوّل غضباً.. وننتياهو يتظاهر بالإهانة..!!؟**

قالت صحيفة إسرائيل اليوم، أمس، إن وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس استدعى سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان، دون التشاور مع رئيس الوزراء ننتياهو. وعلّقت الصحيفة بالقول إن "استدعاء سفير إسرائيلي من مقر الأمم المتحدة في نيويورك ليس بالأمر الهين.. في الواقع، لا توجد سابقة لاستدعاء سفير يعمل في الأمم المتحدة حتى في المواقف الأكثر صعوبة، مثل قرار الأمم المتحدة لعام ١٩٧٥ الذي ينص على أن "الصهيونية عنصرية". وأردفت الصحيفة: "مع ذلك، لم يتم إطلاع ننتياهو على القرار المتعلق بإردان". ودافع كاتس عن قراره وقال: "يأتي هذا احتجاجاً على إرسال الأمين العام للأمم المتحدة (غوتيريش) رسالة نصية للتقرير الخطير الذي كُفّ به بنفسه بشأن جرائم حماس الجنسية، محاولاً استبعاد حماس من المسؤولية، وعدم المبادرة بعقد اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي لمناقشة التقرير".



ولفت تقرير في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ **الولايات المتحدة تنسق مع المعارضة الإسرائيلية، على خلفية تراجع شعبية نتنياهو**. فقد قام بيني غانتس، وزير الكابينت العسكري الإسرائيلي، بزيارة خاصة إلى الولايات المتحدة لمناقشة الوضع حول قطاع غزة والعلاقات الثنائية. جاء تنظيم الزيارة بمبادرة من هذا السياسي، الذي يعد أحد المنافسين المحتملين لرئيس الوزراء نتنياهو في حال إجراء انتخابات برلمانية. وأضافت الصحيفة أنّ **الجهود الدبلوماسية المستقلة من غانتس يمكن أن تفاقم علاقته مع نتنياهو**؛

فحتى قبل بداية الحرب في قطاع غزة، حظر نتنياهو، بشكل غير معلن، زيارات ذوي المراتب العليا إلى واشنطن والتواصل مع مسؤولي البيت الأبيض. **والسبب هو أن نتنياهو، منذ إنشاء الائتلاف الحاكم الحالي، لم يتلق دعوة كاملة القيمة إلى البيت الأبيض؛ بايدن، كما هو شائع، فضل النأي بنفسه عن حكومة إسرائيل الحالية، بسبب تركيبتها اليمينية المتطرفة؛ وأعضاء حكومة إسرائيل الذين زاروا أميركا، كقاعدة عامة، تجنبوا الاتصالات المباشرة مع إدارة بايدن. ومع ذلك، فإن المعارضة الإسرائيلية نفسها، في هذه السنوات، مارست دبلوماسية بديلة، فقامت بزيارات إلى الولايات المتحدة الأميركية والعواصم العربية. وبحسب الصحيفة، تشير استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبية التحالف الحاكم على خلفية العمليات العسكرية**. فقد أظهر استبيان صحيفة **معاريف**، في شباط، أن الليكود الذي يرأسه نتنياهو، في حال إجراء انتخابات برلمانية، سيحصل على ١٨ مقعداً فقط في الكنيست، في حين أن حزب غانتس سيحصل على ٤٠ مقعداً. في الوقت نفسه، ستحصل كتلة الأحزاب اليمينية المتطرفة، التي ساعدت نتنياهو على تشكيل تحالف حكومي على ٤٤ مقعداً، مقابل ٧٦ للمعارضة الحالية مع حزب غانتس.

واعتبر يوأف ليمور في صحيفة إسرائيل اليوم، أنّ من الصعب التقليل من خطورة تداعيات التردّي في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة؛ **سياسياً**، هذه التداعيات تجد تعبيرها في الخطر على فيتو تلقائي بمجلس الأمن، وثمة علاقات مع دول أخرى وحتى مع دول عربية رأت في إسرائيل بطاقة دخول إلى واشنطن؛ **أمنياً - عسكرياً**، قد تثقل على مسيرات المشتريات والمساعدات، ولاحقاً على أوجه تعاون مختلفة؛ **قانونياً**، قد تورط إسرائيل في محافل دولية على خلفية مرسوم رئاسي جديد يشرك كل مساعدة أمريكية بطاعة القانون الدولي (كما تفسره الولايات المتحدة). واعتبر الكاتب أنه **ما دامت إسرائيل تعمل مع الأمريكيين يداً بيد، فستظل آمنة بكل هذه الجبهات؛ اختيار نتنياهو لشركائه من اليمين بثمن التخلي عن السند الاستراتيجي بواشنطن ربما يغير سلباً الواقع كما عرفناه في العقود الخمسة الأخيرة، ودون أن يكون لإسرائيل بديل سياسي أو أممي أو قانوني أو اقتصادي. وأردف ليمور:**





ربما سمع غانتس أمس أقوالاً بهذه الروح في لقاءاته في واشنطن (ضمن آخرين مع هاريس وبلينكن)، وربما حاول تبريد الخواطر وخلق مجال عمل آخر لإسرائيل قبيل عملية في رفح وإمكانية توسيع المعركة في لبنان؛ بهذا الاعتبار، فإن رحلته نعمة لإسرائيل. من لم يفهم هذا يعاني من عمى استراتيجي خطير؛ أولاً وقبل الجميع، وزير المالية سموتريتش الذي وصف غانتس "بالحلقة الضعيفة" وادعى بأن واشنطن تحاول دق إسفين في الحكومة، سموتريتش نفسه، شخصية غير مرغوب فيها لدى الإدارة، وشريك مخلص لبن غفير في قيادة المسيرة الخطيرة التي تتحول فيها إسرائيل بسرعة من نور للأغيار إلى ظلام لنفسها.

واعتبر المحلل العسكري الإسرائيلي عاموس هارنيل أن الإحباط الأمريكي من سلوك تل أبيب في حربها على غزة تحوّل غضباً، وأنها بدأت تزيد ضغوطها على طرفي الصراع للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإتمام صفقة تبادل أسرى قبل شهر رمضان. وأشار المحلل العسكري البارز، في تحليل بصحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، إلى دعوة نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، الإثنين، إلى وقف إطلاق نار في غزة. وقال: ربما يشير الخطاب الذي ألقته هاريس إلى تغيير في الموقف الأمريكي بشأن حرب غزة، إنها المرة الأولى التي تعبر فيها واشنطن عن وجهة نظرها بشكل مباشر وواضح.. تعكس تصريحات نائبة الرئيس المطوّلة والمفصلة موقف الحكومة الأمريكية من جانبين؛ الأول، أن بايدن ومساعديه يكتفون بالضغوط على طرفي الصراع على أمل التوصل إلى اتفاق يتضمن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن قبل بداية شهر رمضان؛ والثاني، أنه بعد ٥ أشهر من الحرب، بدأ الصبر الأمريكي على إسرائيل يتضاءل، وتكافح واشنطن لتحديد أي إستراتيجية إسرائيلية للحرب، تتجاوز سعي نتياهو للبقاء السياسي.

وأردف هارنيل أن واشنطن غاضبة من استجابة الحكومة الإسرائيلية البطيئة وفي بعض الحالات مؤسسة الجيش للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، وتشعر بالقلق إزاء عواقب التورط المستمر في غزة على الوضع الإقليمي وعلى ترشح بايدن لولاية ثانية. وأضاف: في الغرب وحتى في واشنطن، ينقلص المجال الذي يُمنح لإسرائيل للقيام بعمليات عسكرية كما تراه مناسباً، على الأقل خلال رمضان. ورأى هارنيل أنه مع اقتراب شهر رمضان قد تكون النتيجة عاصفة كاملة أخرى: فالصور القادمة من غزة يمكن أن تلهب الجماهير في أنحاء العالم العربي وتثير موجة جديدة من المظاهرات وأعمال الشغب المناهضة لإسرائيل، ما يشكل خطراً على الأنظمة الصديقة". وقال: يمكن الافتراض أن بيني غانتس يسمع عن كل هذه الأمور، هذا الأسبوع، في واشنطن، في محادثاته مع كبار المسؤولين الأمريكيين، ولكن لن يكون لدى فريق بايدن أي أمل بأن يتمكن من نقل الرسائل عبر غانتس إلى نتياهو، فـرئيس الوزراء مشغول جداً بالتظاهر بالإهانة، مدعيًا أن الأمريكيين تجاوزوا البروتوكول عندما دعوا غانتس دون موافقته.



**رئيس بورصة تل أبيب يحذر الحكومة من تداعيات اقتصادية "خطيرة" على إسرائيل... إسرائيل تعترف أن أضرارها في غزة " ٦ أضعاف" المسجلة في حرب لبنان الثانية..!!؟!**

**حذر الرئيس التنفيذي لبورصة تل أبيب، إيتاي بن زئيف، الحكومة الإسرائيلية من هروب رؤوس الأموال من البلاد، وتحول إسرائيل من دولة غنية إلى فقيرة.** وأشار إلى أن "الحكومة تشجع الإسرائيليين عن غير قصد على تحويل الأموال إلى الخارج بدلا من استثمارها في الداخل". ودعا الرئيس التنفيذي للبورصة الإسرائيلية الحكومة على اتخاذ إجراءات لدعم الاستثمار في إسرائيل. وحذر بن زئيف من تحول إسرائيل إلى دولة فقيرة في ظل نزوح رؤوس الأموال وقال: "قبل بضع سنوات، قالوا إن سوق رأس المال هو مكان للأثرياء. إذا استيقظنا بعد عشر سنوات لنجد أن المال ليس في البلاد فإن إسرائيل ستتحول من دولة غنية إلى دولة فقيرة".

**وأعرب المسؤول عن أملة في أن يكون العام الجاري ٢٠٢٤ عام الإصلاح، وقال: "ليس هناك عيب في القيام بالأشياء والقول إننا فشلنا، ولكن من المهم جدا أن نحاول".**

**بدوره، حذر الرئيس التنفيذي لاتحاد الشركات العامة، إيلان فلاتو، من زيادة ميزانية الدفاع بما يتجاوز المطلوب بسبب الحرب على غزة.** ودعا فلاتو الحكومة الإسرائيلية لاتباع نهج متوازن فيما يتعلق نفقات الدفاع، وقال "إذا تم تجاوز الإطار، ستكون لذلك عواقب وخيمة، بما في ذلك على الرفاهية في المجتمع. يمكن أن نعود إلى العقد الضائع، الذي تلا حرب يوم الغفران عندما تم تفجير الميزانية وانخفض معدل النمو بالاقتصاد عام ٢٠١٦"، نقلت صحيفة غلوبس الاقتصادية.

**وقدر مسؤول إسرائيلي، أمس، أن الأضرار الناجمة عن الحرب على قطاع غزة تفوق بـ ٦ أضعاف تلك التي خلفتها الحرب الثانية على لبنان عام ٢٠٠٦.** ونقل موقع واللا الإخباري العبري عن مدير سلطة الضرائب الإسرائيلية شاي أهارونوفيتش، قوله إن "الأضرار حتى الآن تعادل ٦ أضعاف حرب لبنان الثانية". وأضاف: "سنصل إلى نحو ٧٠٠ ألف مطالبة بالتعويض عن الأضرار غير المباشرة.. تم بالفعل تقديم نصف مليون مطالبة.. لم نكن في مثل هذا الوضع من قبل، نحاول الدفع في أقرب وقت.. لكن عدد العاملين في مصلحة الضرائب محدود".

**إسرائيل والد مرآح "بعد غزة": سنختبرهم ١٠ سنوات ثم ننظر في إقامة دولة لهم... الغارديان: "الحياة تُستنزف من غزة بسرعة مرعبة"!!؟!**

تحدث عويد عيلام في صحيفة إسرائيل اليوم، عن خمسة مراحل بعد غزة، تمتد ١٠ سنوات كاختبار للفلسطينيين، ثم ننظر إسرائيل في إقامة دولة لهم؛ **المرحلة الأولى**، إقامة مخيمات لاجئين مؤقتة قرب البحر، وإنهاء تام لأعمال الأونروا في القطاع وإلقاء المسؤولية على منظمات دولة تختص



بمناطق الكارثة؛ تقام إلى جانب ذلك أجهزة دولية للعناية بالسكان، تسيطر إسرائيل ومصر على معابر رفح، ويبقى الجيش الإسرائيلي على حرية العمل في غزة ويحتفظ بحزام أمني واسع في أراضيها؛

**المرحلة الثانية،** بداية الأعمال. حذار الدخول إلى نموذج "إخلاء - بناء"، لذا مثل هذه المرحلة لا تبدأ إلا بعد مرور ثلاث سنوات؛ وهي تنفذ بالتدرج من محافل دولية بإشراف إسرائيلي؛ السلطة الفلسطينية، في صيغة جديدة، تشارك في المسيرة، لكن ستفحص في كل خطوة وخطة؛ كجزء من هذا، يتم تصميم جهاز تعليم جديد في القطاع، ومناهج تعليمية تكتبها لجنة تربوية دولية بإشراف متشدد على نشاط الجهاز؛ يقام صندوق دولي لتمويل إعمار القطاع، وتتيح دول عربية معتدلة للغزيين الوصول والعمل في نطاقها، وإسرائيل تسمح **بهجرة طوعية** إلى أماكن توافق على استيعاب **المرحلة الثالثة،** إقامة قوة حفظ نظام فلسطينية بإشراف إسرائيلي ومصري. وتبقي إسرائيل على حرية عمل أمني في القطاع. إذا لم تقم القوة الفلسطينية بدورها، تحل وتستبدل بقوة عربية بمشاركة إسرائيل؛

**المرحلة الرابعة،** منطقة التجارة الحرة - غزة. في هذه المرحلة، التي لن تبدأ إلا بعد سبع سنوات من بداية خطة الإعمار، يبني ميناء في القطاع وممر بري مع الضفة. مع خروج المشاريع إلى حيز التنفيذ بتوجيه وتمويل دوليين، مثل شبكة سكك حديدية تربط القطاع بمصر والأردن، يعترف بغزة كمنطقة تجارة حرة؛ في هذه المرحلة، توحد رفح المصرية والفلسطينية. وهنا كل تنظيم إرهابي وتحريض وتقويض للاتفاقات يؤدي إلى وقف المسيرة؛ **المرحلة الخامسة،** مع مرور عشر سنوات، وفي حالة **أن يسمح الواقع بذلك، حينئذ يقام كيان مستقل ومجرد من السلاح في غزة.** هذه، بدورها تصبح جزءاً من الدولة الفلسطينية. هنا أيضاً الحبل واضح؛ إن عدم الالتزام بالاتفاقات يؤدي إلى وقف مسيرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية. **وختم الكاتب قائلًا:** بحث "اليوم التالي في غزة يجب أن يتركز على 'العقد التالي، والتصدي لصدمات الماضي لدى الطرفين من خلال بناء تدريجي وحذر للثقة. هكذا نتمكن من التحرك نحو حل أحد النزاعات الأطول في الزمن الحديث.

ونشر الكاتب آرثشي بلاند مقالا في صحيفة **الغارديان** البريطانية بعنوان: **الحياة تُستنزف في غزة.** وقال الكاتب إن مقتل العديد من المدنيين الذين كانوا يبحثون بشدة عن المساعدة زاد من الضغوط الدولية من أجل التوصل إلى اتفاق، وبالأمر دعت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، إلى وقف فوري لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع، قائلة إن "الناس في غزة يتضورون جوعاً.. وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تفعل المزيد لزيادة تدفق المساعدات".

**ويرى الكاتب أن من بين الأسباب الأكثر إلحاحاً لوقف إطلاق النار، هو تسهيل إيصال المزيد من المساعدات للمدنيين في غزة، إذ أبقّت إسرائيل على قيود مشددة على الإمدادات، وبالتالي انخفضت**



حركة الشاحنات بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة إلى ٩٨ شاحنة يومياً في شباط، أي بنسبة تراجع بلغت ٥٠ في المئة عن كانون الثاني، بحسب الأونروا"، مشيراً إلى أنه "حتى دفعات كانون الثاني، كانت أقل بكثير من الهدف وهو ٥٠٠ شاحنة". وينقل الكاتب عن راميش راجاسينغام، المدير المنسق لمكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، قوله **إن واحداً من كل أربعة أشخاص في غزة "على بعد خطوة واحدة" من المجاعة. ويشير إلى أن توفير الحد الأدنى من المساعدات التي يعتقد أنها ضرورية يتطلب "٥٠٠ رحلة جوية يومية"**، وأن "عمليات الإنزال الجوي تكلف خمسة أضعاف، ولا تصل عادة إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها".

ويقول الكاتب إن **موظفي الإغاثة يرون** أن "الوسيلة الوحيدة الجادة لتخفيف معاناة الفلسطينيين في غزة هي أن تفتح إسرائيل معابر المساعدات وتسمح للإمدادات بعبور الحدود من مصر ومن إسرائيل نفسها، وهذا ما يفسر رغبة موظفي الإغاثة بشدة في رؤية وقف لإطلاق النار". ويختتم الكاتب بشهادة مارتن غريفيث، منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، التي قال فيها إنه **مع تجاوز عدد القتلى في غزة ٣٠ ألف شخص، فإن: "الحياة تُستنزف من غزة بسرعة مرعبة"**.

أخبار ومواضيع متنوعة:

**ماكرون: الاستيلاء على أصول روسيا المجمدة في أوروبا يتعارض مع القانون الدولي... واشنطن: أوكرانيا لم تطلب يوماً إرسال قوات أجنبية... الغارديان: بريطانيا تطالب ألمانيا بتسليم صواريخ "توروس" لكيف.. والحكومة الألمانية تكافح للتحقيق في تداعيات التسريب... بوليتيكو: عملية تجسس بوتين البارعة تترك شولتس في العراق... "الصفور" يعدون الأوروبيين بـ ١٠ ملايين لاجئ في حال انتصار روسيا..!!**

صرح الرئيس ماكرون بأن الاستيلاء على أصول روسيا المجمدة في الاتحاد الأوروبي واستخدامها لتمويل أوكرانيا **يتعارض مع القانون الدولي وبدء مثل هذه المناقشة سيضعف أوروبا**. وقال في مؤتمر صحفي مع الرئيس التشيكي: "نحن لا ندعم الإجراءات التي تتعارض مع القانون الدولي، يبدو لي أن بدء مثل هذه المناقشات سيضعف أوروبا، حيث توجد هذه الأصول. عندما ندافع عن سيادة القانون، يجب أن نستمر حتى النهاية"، نقلت روسيا اليوم.

إلى ذلك، وبحسب الشرق الأوسط، أكد ناطق باسم البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس زيلينسكي **«لم يطلب يوماً أن تقاتل قوات أجنبية من أجل بلاده»**، في رده على سؤال بشأن تصريحات للرئيس ماكرون. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي **«لن تُرسل قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا. أتعرفون شيئاً؟ هذا الأمر لا يطلبه الرئيس زيلينسكي. هو يطلب معدات وقدرات. لم يطلب يوماً أن تقاتل قوات أجنبية من أجل بلاده»**.



ورأى ماكرون، أمس، في براغ أن «من الضروري» تنشيط حلفاء أوكرانيا الذين طلب منهم «ألا يكونوا جبناء» في مواجهة روسيا. وأكد أنه لا يزال على كلامه الذي أثار جدلا حول إمكان إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا. ولم ترق تصريحات ماكرون لألمانيا بعد سلسلة من التوترات في الفترة الأخيرة بشأن الملف الأوكراني. وقال وزير الدفاع الألماني بورييس بيستوريوس «لا نحتاج إلى مناقشات حول درجة الشجاعة التي نتمتع بها. هذا لا يساعد فعلا في حل مشاكل» أوكرانيا.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية، أن لندن تطالب ألمانيا "المتردة" بتزويد كيف بصواريخ "توروس" بعيدة المدى رغم فضيحة حديث الضباط الألمان حول ضرب جسر القرم. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الحكومة البريطانية قوله: "كانت بريطانيا أول من نقل صواريخ دقيقة بعيدة المدى إلى أوكرانيا، ونحن ندعو حلفاءنا إلى أن يفعلوا الشيء نفسه". وفيما يخص تسجيل الضباط الألمان الذي نشرته روسيا، قالت مصادر الغارديان إن التسريب اعتبر مزعجا لكنه ليس خطيرا. وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن لندن اعترفت بوجود "عدد قليل" من البريطانيين في أوكرانيا الأسبوع الماضي، لكنها لم تذكر ما الذي يفعلونه هناك.

وفي السياق، لفتت كيت كونولي في صحيفة الغارديان، إلى أن المستشار الألماني يبذل جهودا كبيرة للتحقيق في قضية التسجيلات المسربة لضباط ألمان كبار، عله يجد تبريرات لها، وأن الكرملين ينتظر النتائج. فقد تم استدعاء سفير ألمانيا لدى موسكو إلى الخارجية الروسية يوم الاثنين لشرح المناقشة المسربة بين كبار العسكريين حول إرسال أسلحة إلى أوكرانيا. ووصل ألكسندر غراف لامسدورف إلى وزارة الخارجية دون الرد على طلبات الصحفيين للتعليق. وقال وزير الخارجية الروسي، إن المناقشات المسربة أظهرت أن الرغبة في الحرب في أوروبا "لا تزال مرتفعة للغاية"، والهدف هو ضمان "هزيمة روسيا الاستراتيجية في ساحة المعركة". كما علق الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف قائلا: "ألمانيا تخطط لحرب مع روسيا"؛

وفي المؤتمر الهاتفي، يستعد أربعة ضباط، من بينهم قائد القوات الجوية الألمانية، إنغو جيرهارتز، لإجراء مناقشة مع وزير الدفاع بيستوريوس حول احتمال نشر صواريخ توروس في أوكرانيا، وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أن التسليم السريع واستخدام صواريخ توروس أمر ممكن، لكنه يستلزم مشاركة جنود ألمان في ساحة المعركة. ووفق التسجيل: يستغرق تدريب الجنود الأوكرانيين، على توروس لتجنب وضع جنود ألمان على الأراضي الأوكرانية، أشهرا من الإعداد. وناقش الضباط أيضا إمكانية استخدام الصواريخ لتدمير الجسر الذي بنته روسيا ويربط بين شبه جزيرة القرم وروسيا.

واستبعد المستشار الألماني أولاف شولتس، في الأسبوع الماضي، إرسال صواريخ توروس، وقال إن العملية ستتضمن إرسال قوات ألمانية إلى أوكرانيا. وقال: لا يمكن ربط الجنود الألمان في أي



وقت وفي أي مكان بالأهداف التي يصل إليها نظام تاروس، ولا حتى في ألمانيا. وتابعت الغارديان، أنه وبينما تكافح الحكومة الألمانية للتعامل مع تداعيات التسريب، مع طرح أسئلة حول أمن اتصالاتها الداخلية والتكهنات حول المناقشات الأخرى التي تمكنت روسيا من الاستماع إليها، قال المستشار الألماني شولتس إنه سيتم إجراء تحقيق سريع وكامل وفعال، بينما ردّ المتحدث باسم الكرملين، قائلاً: نأمل أن نتمكن من معرفة نتيجة هذا التحقيق.

وكتب ماثيو كانيثشينغ في صحيفة بوليتيكو الأمريكية، مقالا تناول تسريب محادثات ضباط الجيش الألماني، وتداعيات ذلك على تسليم صواريخ "تاروس" لأوكرانيا. وجاء في المقال، أنّ عملية التجسس الناجحة التي قامت بها موسكو أدت إلى انقسام الحلفاء الغربيين، وتشويه سمعة المستشار الألماني أولاف شولتس، وعرقلة مساعي كيف للحصول على الأسلحة. وأضافت: ربما يكون اليوم لا زال الثلاثاء فقط، إلا أن أسبوعاً مليئاً بالزخم مرّ به الرئيس بوتين. وعلى مدى الأيام القليلة الماضية، تمكنت موسكو من زرع الانقسام بين أعدائها، وتشويه سمعة المستشار الألماني، وإحباط مساعي أوكرانيا لتأمين الأسلحة الرئيسية، وكل ذلك دون تسميم أو اغتيال شخص واحد.

وجاء في المقال أيضاً: يبدو أن الجميع يفهمون باستثناء كبار ضباط القوات الجوية الألمانية، وخلال مكالمتهم التي تم اعتراضها، لم يناقش الجنرالات فقط كيفية تسليم هذه الصواريخ إلى أوكرانيا دون نشر قوات على الأرض، بل أعربوا أيضاً عن الارتباك بشأن موقف شولتس... وحتى قبل نشر التسجيل، واجه شولتس رد فعل سلبي كبيراً بسبب ادعائه أن ألمانيا ستضطر إلى نشر قوات... في الواقع، لدى شولتس وزملائه المتشككين من الديمقراطيين الاشتراكيين مخاوف طويلة الأمد من أن كيف قد تستخدم أي صواريخ موجهة ترسلها برلين لمهاجمة موسكو بشكل مباشر. ويبلغ مدى صاروخ "تاروس"، الذي يتم إطلاقه عادة من بطن طائرة مقاتلة، حوالي ٥٠٠ كم، ما يعني أن طائرة أوكرانية تقوم بدورة قصيرة فوق الحدود الشمالية للبلاد يمكن أن تضع العاصمة الروسية موسكو ضمن نطاق الصواريخ.

وتابعت الصحيفة: اقترح الضباط أن إحدى "نقاط البيع الفريدة" لصواريخ "تاروس" هي أن هذه الصواريخ دقيقة بشكل متميز، مما قد يسهل على أوكرانيا تدمير أهداف استراتيجية مثل جسر القرم. وقال أحد الضباط إن القوات الجوية "درست بشكل مكثف" كيفية تدمير الجسر، وتوقع أن تحتاج أوكرانيا ما بين ١٠-٢٠ صاروخ "تاروس" للقيام بذلك. واتفق الضباط على أن القضية الأكبر هي التغلب على المخاوف داخل الحكومة الألمانية بشأن مظاهر التورط الألماني، فيما قد يستغرق تدريب الأوكرانيين على استخدام الصواريخ بمفردهم عدة أشهر، والأكثر من ذلك، أنهم سيحتاجون إلى معلومات استهداف مفصلة يجب أن تأتي من ألمانيا. وكان أحد المقترحات التي تمت مناقشتها في



المكالمة يتعلق باستخدام مقاول الدفاع الذي يصنع هذه الصواريخ كوسيط لإرسال بيانات الاستهداف بالسيارة عبر بولندا إلى أوكرانيا.

ومع ذلك، تابعت الصحيفة: في الحقيقة، يعود الفضل في الاختراق الروسي إلى أساليب التجسس القديمة أكثر من المعلومات المضللة. نعم، ربما يستخدم بوتين التسجيل لتغذية "آلته الدعائية" في الداخل، وتقديمه كدليل إضافي على أن الغرب يسعى للحصول على روسيا. لكن التسريبات الألمانية كانت كالكذبة، فيما تبدو الدفاعات الألمانية في مجال مكافحة التجسس في حاجة ماسة إلى الإصلاح الشامل. علاوة على ذلك، لم يتم التلاعب بأي شيء قاله الضباط في المكالمة.

وهو ما يجعل هذه التسريبات قوية للغاية، فهي ليست "معلومات مضللة"، بل مجرد معلومات غير خاضعة للرقابة. حيث يكشف التسجيل الإحباط المؤسسي الذي يعاني منه الجيش الألماني وحيرته إزاء تغتت المستشار بشأن إرسال صواريخ "تاوروس". ولسوء الحظ بالنسبة لأوكرانيا، فإن نشر المحادثة جعل من غير المرجح أن تحصل كيف على الصواريخ، على الأقل راهنا، بينما أشارت المعارضة إلى أنها قد يطالبون بإجراء تحقيق في هذه القضية، وما إذا كان شولتس صريحا بشأن سبب عدم إرسال الصواريخ، إلا أن هذه العملية قد تستغرق أسابيع، إن لم يكن أشهر، ولن تفعل الكثير لمساعدة أوكرانيا؛ أما بالنسبة لبوتين، فقد تم إنجاز المهمة بنجاح.

ونشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، مقالا قالت فيه: يخيفون الأوروبيين من عواقب انتصار روسيا، فبماذا يهددونهم؟ وأوضحت أنّ "الصقور" في الغرب، يجهدون أنفسهم، في محاولة للعثور على ما يمكنه تخويف المجتمع الأوروبي غير المبالي. وتناول الباحث في الشؤون الأميركية مالك دوداكوف، هذه الملاحظة على تلغرام: في البداية، حاولوا إخافة الناس العاديين بفقدان أوكرانيا، لكن معظم الأوروبيين تصالحووا مع الفكرة. ثم، خوفهم من فقدان دول البلطيق، وهذا أيضا لا يولد انفعالات خاصة؛ وكان التالي احتمال حرب نووية مع روسيا، ثم أضيفت قصة رعب جديدة، فها هم يتحدثون عن تدفق ١٠ ملايين لاجئ إلى أوروبا، في حال انتصار روسيا على أوكرانيا، وأن الاقتصاد الأوروبي، الذي بالكاد يتنفس، سوف ينهار.

وقد أعلنت بشكل متزامن عن ذلك الاستخبارات الألمانية ووزير خارجية فرنسا ستيفان سيجورن. وهم، بالتوازي، يقاتلون للحد من التدفق غير المنضبط للمهاجرين إلى أوروبا، والاعتياش على التعب من موجة المهاجرين غير الشرعيين. ومنذ العام ٢٠٢٢، وصل ما لا يقل عن ٦-٨ مليون أوكراني إلى أوروبا. وقد أصبح هذا، بالفعل، عبئا جديا على الاقتصاد، حيث يقلص العديد من الدول الآن المساعدات الاجتماعية. بالتأكيد، الاتحاد الأوروبي لن يتمكن من هضم ١٠ ملايين لاجئ إضافي. وفي الوقت نفسه، لا يستطيعون حسم الحرب ضد روسيا لمحتهم. وهكذا، يصبح الوضع ميؤوسا



منه بالنسبة إلى أوروبا. وتضع باريس هذا في أساس خططها لإرسال قوات، من أجل الاحتفاظ بجزء على الأقل من أوكرانيا، والمعني أوكرانيا الغربية، كمكان لوضع اللاجئين ومحاولة حفظ ماء الوجه، بتأكيد أنهم لم يخسروا كل شيء. لكن هذا، حتى الآن، لم يفد سوى بوضع الاتحاد الأوروبي على حافة الانقسام ومواجهة مفتوحة بين باريس وبرلين، اللتين تركتهما الولايات المتحدة يتدبران عواقب الحرب الخاسرة.

### هل تقطع الهند إمدادات النفط العربية إلى الصين..!!؟

تساءل فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية: **هل تصل الخلافات بين دلهي وبكين إلى مواجهة عسكرية؟** وكتب أنّ البحرية الهندية ستقوم ببناء قاعدة ثانية في أرخبيل لاكشادويب، على طريق الناقلات من خليج عدن ومضيق هرمز. وقالت دلهي إن هذا سيعزز الأمن في المنطقة، ويساعد السفن الهندية على إجراء عمليات ضد القرصنة وتهريب المخدرات. في الواقع، يتعلق الأمر بحقيقة أن الهند، التي لديها نزاع حدودي مع الصين في جبال الهيمالايا، ستكون قادرة على التحكم بنقل النفط عبر المحيط الهندي. وفي هونغ كونغ يرون في ذلك ردًا على إبعاد العسكريين الهنود من جزر المالديف. والسؤال الذي يطرح نفسه: **هل التنافس الهندي الصيني في المحيط الهندي، خيال معلقين أم واقع؟**

**وأجاب** الخبير الهندي فيناي شو كلا، **بالقول:** "يحتل أرخبيل لاكشادويب موقعًا استراتيجيًا مهمًا في الطريق إلى مضيق ملقا. إن رغبة الهند في السيطرة على هذه المياه واضحة. لكن القضية مع الصين، بالطبع، لن تصل إلى صراع. لا أحد يريد الانجرار إلى حرب. وتدرك الهند أنها في حال نشوب صراع مع الصين، ستكون في وضع ضعيف. فبعد كل شيء، الصواريخ الصينية بعيدة المدى الموجهة صوب الهند منشورة في أماكن مرتفعة في جبال التبت. بالإضافة إلى ذلك، للهند مصلحة في توريد سلعها إلى أوروبا عبر طريق بحر الشمال. وقد وعدت موسكو بتسهيل ذلك بكل الطرق الممكنة. يمر هذا الطريق جزئيًا، في القسم الأول منه، من تشيناي إلى فلاديفوستوك ثم إلى الشمال. لكنه يمر أيضًا عبر بحر الصين الجنوبي، الذي تسيطر عليه بكين إلى حد كبير. وهكذا، فتفاقم نزاع الهند مع الصين سيجعل خيار استخدام طريق بحر الشمال مستحيلًا".

\*\*\*\*\*

### تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.